

سيناريسـت عراقي متفائل بمستقبل الدراما في بلده



بغداد: زيدان الربيعي

أبدى السيناريسـت العراقي صباح عطوان تفاؤله الكبير في مستقبل الدراما العراقية، استناداً على ما تم عرضه من أعمال درامية عراقية على مختلف شاشات القنوات الفضائية العراقية.

وقال عطوان، الذي يعد من أبرز كتّاب الدراما العراقية منذ أكثر من نصف قرن من الزمن: «علينا ألا ننظر من ثقب الباب. فالموسم الرمضاني يعج هذا العام بعشرات الأعمال التي تبشر بخير في مجال الدراما خصوصاً عندما يتدرب «عدد كبير من الممثلين والمصورين والتقنيين ليتكون جيشاً أولاً لدراما المستقبل، وهذا شيء حسن

ورأى عطوان أن «الزمن لا يقيم أوزانه، ولا يضع أحكامه على اعتبارات الأمزجة، إنما باعتبار الحقائق لوحدها، وحتى «يتربى حس الجمهور على تقبل الجمال والفن خارج أسوار الكراهية

وتابع: «الشخصية والفرز الطائفي سيمران، فيما يبقى المجتمع ككل يتخندق بميوله ويشاهد أعمالاً كتبت وصوّرت

لرغبات الميول، وهو ما لم يصنع دراما رفيعة المستوى ولا يسهم في صنع مزاجية وطنية بريئة تتقبل المحاسن في حقائق العروض، فتذوق العمل الفني بنزاهة كي يكون منصفاً أمام الله وأمام ضميره وأمام التاريخ الذي سيحفظ ما «تكتب».

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024